

لسان العرب

(عكر) عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُهُ عَكَرًا وَاعْتَكَرَ كَرًّا وَانصرفت رجل عَكَارًا فِي الْحَرْبِ عَطَّافٌ كَرَّارٌ وَالْعَكْرَةُ الْكَرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ لَا الْفَرَارُونَ أَيْ الْكَرَّارُونَ إِلَى الْحَرْبِ وَالْعَطَّافُونَ نَحْوَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَكَارُ الَّذِي يُؤَلِّسِي فِي الْحُرُوبِ ثُمَّ يَكْزُرُ رَاجِعًا يَقَالُ عَكَرَ وَاعْتَكَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَكَرَتْ عَلَيْهِ إِذَا حَمَلَتْ وَعَكَرَ يَعْكَرُهُ عَكَرًا عَطَفَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا فَجَرَ بِامْرَأَةٍ عَكَوْرَةٍ أَيْ عَكَرَ عَلَيْهَا فَتَسَنَّمَهَا وَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَعَكَرَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الْأُخْرَى فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ الْأُخْرَى يَعْنِي الزَّيْرَ دَتَيْتُ اللَّيْنِ نَشِبَتَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَكَرَ بِهِ بَعِيرُهُ مِثْلَ عَجَرٍ بِهِ إِذَا عَطَفَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَغَلَبَهُ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرُوا فِي الْحَرْبِ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرَ الْعَسْكَرُ رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى عَدِّهِ قَالَ رُوَيْدٌ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعُدُّوهُ اعْتَكَرُوا وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَاخْتَلَطَ وَالتَّبَسَّ قَالَ رُوَيْدٌ وَأَعْسَفَ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ عَادَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ أَبَا الْعُرَيْيَانَ الْأَسَدِيَّ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ فَأَنشَدَهُ تَقَارُبُ الْمَشْيِ وَسُوءُ فِي الْبَصَرِ وَكَثْرَةُ النَّسْيَانِ فِيمَا يُدْكَرُ وَقِلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ وَتَرَكَ الْحَسَنَاءَ فِي قُبُلِ الطُّهَرِ وَاعْتَكَرَ الظَّلَامُ اخْتَلَطَ كَأَنَّهُ كَرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْءِ انْجِلَائِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ الصَّامَةِ وَعَلَيْهِ عَكَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِعْتِكَارِ وَهُوَ الْإِزْدِحَامُ وَالْكَثْرَةُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرُو ابْنِ مُرَّةٍ عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ أَيْ اخْتِلَاطِهَا وَالضَّرَائِرُ الْأُمُورُ الْمُخْتَلِفَةُ أَيْ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأُمُورِ وَيُرْوَى عِنْدَ اعْتِكَالِ الضَّرَائِرِ وَنَذَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَاعْتَكَرَ الْمَطَرُ اشْتَدَّ وَكَثُرَ وَاعْتَكَرَتِ الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْغُبَارِ وَاعْتَكَرَ الشَّجَابُ دَامَ وَثَبَتَ حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْتَهَاةً وَاسْتَبَكَرَ الشَّجَابُ إِذَا مَضَى عَنْ وَجْهِهِ وَطَالَ وَطَعَامٌ مُعْتَكِرٌ أَيْ كَثِيرٌ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ تَشَاجَرُوا فِي الْخُصُومَةِ وَالْعَكَرُ دُرْدِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ وَعَكَرَ الشَّرَابُ وَالْمَاءُ وَالذَّهْنُ آخِرُهُ وَخَائِرُهُ وَقَدْ عَكَرَ وَشَرَابٌ عَكَرٌ وَعَكَرَ الْمَاءُ وَالنَّبِيذُ عَكَرًا إِذَا كَدَرَ وَعَكَرَ وَأَعَكَرَهُ جَعَلَهُ عَكَرًا وَعَكَرَهُ وَأَعَكَرَهُ جَعَلَ فِيهِ الْعَكَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَكَرُ الْمَدُّ عَلَى السِّيفِ وَغَيْرِهِ وَأَنشَدَ لِلْمُفَضَّلِ فَصَرَّتْ كَالسَّيْفِ لَا فِرْدَ لَهُ وَقَدْ عَلَاهُ الْخَبَاطُ وَالْعَكَرُ الْخَبَاطُ الْغُبَارُ وَنَسَقَ بِالْعَكَرِ عَلَى الْهَاءِ .

(* قوله « ونسق بالعكر على الهاء إلخ » هكذا في الأصل وظاهر أنه معطوف على الخطاب)
فكأنه قال وقد علاه يعني السيفَ وعَكَرَه الغبارُ قال ومن جعل الهاء للخباط فقد لَحَنَ
لأن العرب لا تقدم المكذبي على الظاهر وقد عَكَرَت المِسْرَجَةُ بالكسر تَعَوَّكَرُ عَكَرًا
إِذَا اجتمع فيها الدُّرُودِيُّ والعَكَرَةُ القطعة من الإبل وقيل العَكَرَةُ الستون منها
وقال أبو عبيد العَكَرَةُ ما بين الخمسين إلى المائة وقال الأصمعي العَكَرَةُ الخمسون
إلى الستين إلى السبعين وقيل العَكَرَةُ الكثيرُ من الإبل وقيل العَكَرُ ما فوق
خمسائة من الإبل والعَكَرُ جمع عَكَرَةٍ وهي القطيع الضخم من الإبل يقال أَعَكَرَ
الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ عَكَرَةٌ وفي الحديث أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لَهُ عَكَرَةٌ فَلَمْ يَذْبَحْ لَهُ
شَيْئًا الْعَكَرَةُ بالتحريك ما بين الخمسين إلى السبعين إلى المائة وقول ساعدة بن
جؤية لَمَّا رَأَى زَعْمَانٍ حَلَّ بِرَكْبٍ فَنِيَّ عَكَرِهِ كَمَا لَبَّحَ الذُّزُولَ الْأَرَكُوبُ جعل
للسحاب عَكَرًا كَعَكَرَ الإبل وإِنَّمَا عَنِ بَذْلِكَ قِطَاعِ السَّحَابِ وَقَلَّعَهُ وَالْقِطْعَةُ عَكَرَةٌ
وعَكَرَةٌ وَرَجُلٌ مُعَوَّكِرٌ عِنْدَهُ عَكَرَةٌ وَالْعَكَرَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ كَالْعَكَدَةِ وَجَمْعُهَا عَكَرٌ
وَالْعِكْرُ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ مِثْلُ الْعَيْتَرِ وَرَجَعَ فَلَانٌ إِلَى عِكْرِهِ قَالَ الْأَعَشَى لِيَعُوذَنَ
لِمَعْدٍ عِكْرُهَا دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخُذُ الْمِنْجُ وَيُقَالُ بَاعَ فَلَانٌ عِكْرَهُ أَرْضَهُ أَيْ
أَصْلَهَا وَفِي الصَّحاحِ بَاعَ فَلَانٌ عِكْرَهُ أَيْ أَصْلَ أَرْضِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى
اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ تَنَاهَى أَهْلُ الضَّلَالَةِ قَلِيلًا ثُمَّ عَادُوا إِلَى عِكْرِهِمْ عِكْرَ السَّوْءِ
أَيْ أَصْلَ مَذْهَبِهِمُ الرُّدِيَّةِ وَأَعْمَالُهُمُ السَّوْءِ وَمِنَ الْمَثَلِ عَادَتْ لِعِكْرِهَا لَمَّيْسَ وَقِيلَ
الْعِكْرُ الْعَادَةُ وَالْدِّيْدَنُ وَرَوَى عَكَرَهُمُ بَفَتْحَتَيْنِ ذَهَابًا إِلَى الدَّنْسِ وَالْدَّرَنِ مِنْ
عَكَرِ الزَّيْتِ وَالْأَوَّلِ الْوَجْهِ وَالْعَكَرُوكَرُ اللَّبَنُ الْغَلِيظُ وَأَنْشَدَ فَجَعَّ هُمْ بِاللَّسْبَنِ
الْعَكَرُوكَرِ غَضٌّ لَدُنَّيْمِ الْمُذْتَمَى وَالْعُنْصُرُ وَعَاكِرٌ وَعُكَيْرٌ وَمَعَكَرَ وَعَكَارَ
أَسْمَاءُ